الخلاف ✱ والحمد لله رب العالمين ✱ دلتنا هذه الاخبار
المذكورة المروية على جواز لبس الثياب الفاخرة المحبرة
المنمقة فاما لباس الديباج فقد اشرنا الى وجه حكمه
والامام عليه السلام انما يلبس الثياب البيض الخالية
عن الخز والقز ✱ واكثر ما يلبس الامام عليه السلام
العمائم يكون فيها شيء من الحرير والجبة يكون فيها ايضا
اليسير من الحرير ✱ واكثر ما يتخذ الامام عليه السلام
الثياب البيض الرقيقة ✱ وقد يتخذ الجبة من الصوف
وسوى ذلك لم نر الامام عليه السلام يلبسه ✱ ولقد ابتلى
عليه السلام غير مرة في محافل الفضلاء والعلماء وعليهم
من اللباس مثل الذي على الامام ✱ وكل ملابسهم اعني
الفضلاء والعلماء والامراء وغيرهم من عطايا الامام عليه
السلام ونوافله الجسام ✱ وانما ائمتنا العظام لا فرق
بين ثيابه وثيابهم ✱ وربما لبس غير الامام ما هو اجود من
ثياب الامام اعني من اهل الفضل والدين ✱ فاما من عداهم
من الامراء والكبراء فلا كلام في ان لباسهم اجود من لباس
الامام بل عبد من عبيد الامام عليه من الكسوة ما هو

المنمقة

اكثر

اكثر ثمنا من الذي على الامام عليه السلام ✱ ولقد وصل
بعض خواص السلطان صاحب اليمن ✱ فدخلا الى مولانا
عليه السلام ✱ فلما خرج عن مولانا عليه السلام بعد موافقته
والوقوف في مقام التشريف اخذ هذا الرجل الواصل
من صاحب اليمن يتعجب من لباس الامام ✱ وقال
امام الامة وملك الاسلام ✱ وعليه جبة من صوف وثوب
ابيض ✱ وكان الامام في تلك الحال لابسا لجبة من صوف
فلم يزل ذلك الرجل متعجبا ومتعجبا من لباس الامام
وقال هذا هو الحق وهذا هو امام الحق او كما قال
فالعجب من قوم يعترضون الامام في لباسه ويشيرون
الى تعمقه في رياشه ✱ وهو عليه السلام كاحد هؤلاء
في الرياشة ✱ قالوا الما تؤثر عن امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه انه كان يلبس
العبا ولا يرى بلباس الصوف بدلا حتى قال لقد
رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها
وحتى قيل له عليه السلام الا تنبذها فقال في كلام طويل
هيهات عند الصباح يحمد القوم السرى رواه صاحب

Copyright © King Saud University